

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

قال أشرف ذو القرنين على جبل قاف فرأى تحته جبالا صغارا إلى أن قال يا قاف أخبرني عن عظمة اؑ فقال إن شأن ربنا لعظيم إن ورائي أرضا مسيرة خمسمائة عام في خمسمائة عام من جبال ثلج يحطم بعضها بعضا ولولا هي لاحتزقت من جهنم وروى الحارث بن أسامة في مسنده عن عبد اؑ بن سلام قال الجنة في السماء والنار في الأرض وقيل محلها في السماء انتهى كلام السيوطي ومثله في التذكرة للقرطبي قال فهذا يدل على أن جهنم على وجه الأرض واؑ أعلم بموضعها وأين هي من الأرض انتهى .

وقال قال الشيخ أحمد ولي اؑ المحدث الدهلوي في عقيدته ولم يصرح نص بتعين مكانهما بل حيث شاء اؑ تعالى إذ لا إحاطة لنا بخلق اؑ وعوالمه انتهى .
أقول وهذا القول أرجح الأقوال وأحوطها إن شاء اؑ تعالى